

مباراة الدخول الى كلية التربية لطلاب السنة الأولى لشهادة الإجازة التعليمية
للعام الجامعي ٢٠١٣ - ٢٠١٤

مسابقة في الثقافة العامة باللغة العربية

مدة المسابقة : ساعتان

قيمة الانسان

- ١ كل ما في الطبيعة ثمين وجميل وشريف، لكن أثمانه وأجمله وأشرفه على الإطلاق هو الانسان؛ فهو الكائن الذي لا حدود لكيانه. هو الفكر الذي لا يفتش عن ذاته، والخيال الذي لا يمل ارتياد المستر والمجهول، والخزان الذي لا ينضب من الشوق الى الكمال المطلق. إنه غاية الطبيعة من وجودها. أما غايته من وجوده فمعرفة لنفسه، ومعرفة لنفسه تعني معرفته لله، ومعرفة لله تعني معرفته لكل شيء، ومعرفة لكل شيء تعني القدرة على كل شيء والاعتناق من كل قيد وحد.
- ٥ بيد أن الناس يعتقدون غير ما اعتقد، وإلا لما جعلوا لكل إنسان قيمة ووزناً ولما اختلفت موازينهم باختلاف الناس وما يحترفون أو ما يملكون أو ما يعرفون.
- لقد تواضع الناس على أثمان للأشياء التي يحتاجون اليها في حياتهم. وهذه الأثمان ترتفع وتنخفض بالنسبة لكثرة الشيء وقلته وللحاجة إليه. ويندر أن تقع على شيء لا قيمة له البتة في نظر الناس.
- ١٠ لست أنكر أن للمعادن والحجارة الكريمة قيمة، ولكني أنكر على الناس أن يجعلوا قيمة كل ما في الأرض من ذهب وفضة وياقوت والماس فوق قيمة إنسان واحد. ولا أنكر على الناس قيمةً معنويةً تواضعوا عليها كالكرامة الشخصية، والمعتقدات الدينية والاجتماعية والسياسية على اختلاف أنواعها وألوانها. ثم لا استغرب ان يموت إنسان في سبيل كرامته ومعتقداته مثلما استشهد رواد الحرية الفكرية في سبيل عقيدة او رسالة. ولكنني انكر على أي إنسان ان يُميت أي إنسان لكرامته أو لمعتقد أعتقه.
- ١٥ إني أنكر على الناس ان يجعلوا العمل أتمن من العامل، والحاجة أغلى من المحتاج والعقيدة افضل من معتقدها. وأنكر على المدنية أن تسوق الملايين من أبنائها الى حتوفهم على رغم أنوفهم وذلك تحت ستار الدفاع عن حياضها المسموم وبنينها المتصدع.
- سراً كنز وكنز دفين هو الإنسان. ولا فرق بين رضيع ويافع وبين شاب وأشيب او بين ذكر وأنثى. ونحن لا نملك من معرفة الغيب ما يخولنا أن نحدد قيمة أي إنسان ثم نجعل تفاوتاً بين إنسان وإنسان.
- ٢٠ إن مدرسة تحشو دماغ التلميذ بثني المعلومات من صالحة وطالحة ولا تعلمه قيمته كإنسان لمدرسة لا فرق بينها وبين السجن. وإن طالباً يتخرج في اعلى المدارس وبأضخم الشهادات ولا يعرف قيمة نفسه لطالب دفن أجمل شطر من حياته في التراب، فالشهادات تبلى، والمعارف تتغربل والأحوال تحول، أما الإنسان فاقوى في كل حال.
- وأن معملاً يقيس العامل بما يدره على صاحب العمل من الربح لا غير لمعمل ربحه خسارة؛ فالعامل إنسان قبل ان يكون عاملاً. وأن يربح الإنسان إنساناً لأتمن من كل ما في الأرض من جواهر وأموال.
- ٢٥ ولعل أنبل الناس في عقيدتي هم الذين لا يذلون إنساناً ولا يذلون لإنسان. فمن عرف قيمته كإنسان عرف قيمة الناس اجمعين. فما خفض الجناح لمغرور بمال او سلطان، ولا صعر الخد لمنبوذ أو مهان. وإذ ذاك فلفل الأجيال الآتية تعرف عالماً يسوده اللطف والصدق والتعاون، وتتذوق في اليقظة ما لا نتذوقه نحن إلا في المنام من حلاوة والإخاء وحسن النظام.
- ٢٨

أولاً: في التحليل واللغة

- ١- اشرح المفردات والعبارات التي وضع تحتها خط . (علامة وربع العلامة)
- ٢- من هم أنبل الناس في رأي الكاتب؟ ومن هم أنبل الناس في رأيك؟ (علامتان)
- ٣- إنطلاقاً من النص الممتد من "ولا أنكر... اعتقده" (سطر ١١-١٤) حدّد الفكرة التي يدافع عنها الكاتب. اشرحها مبدئياً رأيك فيها. (ثلاث علامات ونصف العلامة)
- ٤- حدّد النمط الغالب في النص مستنداً إلى ثلاثة من مؤشرات ما الذي أفتعك بطرح الكاتب؟ برّر إجابتك. (ثلاث علامات ونصف العلامة)
- ٥- حرّك أواخر الكلمات في الفقرة الآتية: "وإن معملاً... وأموال. (سطر ٢٣ - ٢٤) (علامة وثلاثة أرباع العلامة)

ثانياً: في التعبير

- قال الكاتب: إن مدرسة... السجن". (سطر ٢٠-٢١)
- اشرح هذا القول مبيناً كيف يمكن للمدرسة في عصرنا الحاضر أن تعطي الإنسان قيمته؟ (ثمانية علامات)